استنكر المدعي العام العسكري الروسي سيرجي فريدينسكي حجم الفساد "الهائل" الذي يدبُّ داخل الجيش، وأكد أن معدل هذا الفساد تنامى خلال العام 2011.

وفي حديث نشرته اليوم الخميس صحيفة كومسومولسكايا برافدا، قال فريدينسكي: "الرشاوى والعمولات المرتجعة والتجاوزات بلغت حجمًا هائلاً".

وأضاف: "الأضرار الناجمة عن الجرائم المرتبطة بالفساد تتجاوز ثلاثة مليارات روبل 75) مليون يورو)".

وأردف المدعي العام العسكري: "لقد أحصينا منذ بداية السنة الماضية 250 حالة رشاوى في زيادة واضحة مقارنة بسنة 2010".

وانتقد سيرجي فريدينسكي الوسائل التي يستعملها مرتكبو هذه التجاوزات للتغطية عليها، قائلاً: "هناك وسطاء على كل المستويات يتقاضون مبالغ كبيرة وبفضل ما يتقاضونه من رشاوى يظل كل المشاركين في هذه العمليات مسرورين، ليس هناك أي ضحية باستثناء ميزانية الدولة".

وبحسب المراقبين يعتبر الفساد آفة مستشرية في سوريا تطاول أجهزة الدولة وخصوصًا الجيش وقوات الأمن.

وقد جعل الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف الذي ينهي ولاية من أربع سنوات في مايو من مكافحة هذه الظاهرة أولوية لكنه اعترف بأن سياسته في هذا المجال لم تحظ بالنجاح المتوقع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com